

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[147] اسرائيل بسوء آرائهم في أنبيائهم وان اﷻ تعالى يرفع القطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام. (وبالاسناد) يرفعه إلى سلمان الفارسي (رض) انه قال كنا عند رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله إذ دخل أعرابي فوقف وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول اﷻ الملك العلام اهذا هو الصبيح الوجه فقلنا نعم يا اخا العرب أجلس فجلس فقال له يا محمد آمنت بك ولم ارك وصدقتك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر فقال وأى شئ هو الذي بلغك عنى فقال دعوتنا إلى شهادة ان لا إله إلا اﷻ وانك محمد رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد فأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالة ابن عمك علي بن أبي طالب (ع) ومحبيه أنت فرضته في الارض أم اﷻ تعالى فرضه في السماء فقال النبي صلى اﷻ عليه وآله بل فرضه اﷻ تعالى من السموات على أهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي كلامه قال سمعنا لما امرتنا به يا نبي اﷻ فانه الحق من عند ربنا قال النبي صلى اﷻ عليه وآله يا اخا العرب اعطى اﷻ عليه خمس خصال فواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول اﷻ قال أخا العرب كنت جالسا يوم بدر فقد انقضت عنا الغزاة هبط جبرئيل (ع) وقال لي ان اﷻ يقرئك السلام ويقول لك يا محمد آليت على نفسي بنفسي واقسمت علي بي اني لا اله الا الله حب علي إلا من أحببته انا فمن أحببته الهمة حب علي (ع) ثم قال عليه السلام الا انبئك بالثانية قلت بلى يا رسول اﷻ فقال صلى اﷻ عليه وآله كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمى حمزة إذ هبط جبرئيل فقال يا محمد أن اﷻ تعالى يقرئك السلام ويقول لك قد فرضت الصلاة ووضعتها عن المعتل وفرضت الصوم ووضعتها عن المسافر وفرضت الحج ووضعتها عن المعتل وفرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن ابي طالب (ع) على أهل السموات والارض فلم اعط فيه رخصة